جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم :علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمةلاستكمال متطلبات شهادة ماسترأكاديمي

الميدان : العلـوم الاجتماعيــة

الشعبة : علوم التربية

التخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالب : مزار صالح

مذكرة بعنوان:

واقع الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي من وجهة نظر التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

- دراسة مقارنة بين مؤسسات التعليم بولاية ورقلة-

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

الدكتور (ة) : قدور نويبات	جامعة ورقلة	رئيسا
الاستاذة الدكتور(ة) : نادية بوضياف بن زعموش	جامعة ورقلة	مشرفا و مقررا
الدكتور (ة) : نرجس زكري	جامعة ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017

الاهداء

إهداء الى روح ابي رحمه الله واسكنه فسيح جناته .....

والى امي العزيزة حفظها الله وادامها ذخر لنا....

الى زوجتي العزيزة التي كابدت معي عناء الدراسة .....

الى أبنائي الأعزاء (عقبة و دارين) حفظهما الله ورعاهما .....

الى اخوتي الاعزاء .....

.الى زملائي و أصديقائي في كل مكان .....

صالح مزار

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين معلم البشرية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين.

اتقدم بوافر الشكر وعظيم التقدير والامتنان الى اختي واستاذتي المشرفة : **الاستاذة الدكتورة نادية بوضياف بن زعموش** اعتـــــرافا بفضلها بعد الله عز وجل ولما بذلته من توجيه واراء سديدة وما غمرتني به من علم غزير وخلق فاضل نبيل اثناء فترة دراستي واثناء اشرافها على هذه الدراسة وما بذلته معي من جهد .

كما اسجل بكل الاعتزار والتقدير اسمى ايات الشكر والتقدير لكل الدكاترة : محمد عرفات جخراب ، سمية بن عمارة ، قاسم بوسعدة ، محمد الشايب الساسي، اسماعيل العمري ، فوزية محمدي ونبيلة باوية على سعة صدرهم ونبل اخلاقهم وما بذلوه من جهد معي في الدراسة .

كما اتوجه باسمى معاني الشكر لاساتذتي الكرام اعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذا العمل .

واتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأسرتي على مساندتها لي وصبرها معي للوصول الى هذه المرحلة كما اسجل شكري وتقديري لأصدقائي بمديرية التربية ورقلة على المساعدة اثناء فترة دراستي واتقدم بخالص الشكر الى كل من ساهم براي او نصيحة او مساعدة في هذه الدراسة فجزى الله الجميع خير جزاء وادعوا الله ان تنال هذه الدراسة القبول واخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

صالح مزار

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف على واقع الخدمات الإرشادية للتعليم الالزامي بالمؤسسات التربوية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين وتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية ورقلة **للموسم الدراسي 2017-2018** ، وتركز الإجابة على التساؤلات التالية:

- تساؤلات الدراسة :

1) هل توجد فروق بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية ؟

2) هل توجد فروق بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية بإختلاف الجنس ؟

3) هل توجد فروق بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية بإختلاف طبيعة المنطقة (حضرية- ريفية) ؟

ونظرا لطبيعة الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي المقارن ، أما فيما يخص أدوات الدراسة فاستخدمت الدراسة الحالية (استبيان حول واقع الخدمات الإرشادية)، على عينة تكونت من 130 تلميذا من التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسطات ولاية ولاية ورقلة ، حيث إعتمدنا في عملية معالجة معطيات الدراسة على الحزمة الاحصائية **spss v 19** .

توصلت الدراسة إلى نفي اغلبية الفرضيات ماعدا فرضية واحدة تم اثباتها وجاءت النتائج كالتالي :

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية لصالح التلاميذ العاديين .
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية لصالح ذكور التلاميذ العاديين.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلميذات من فئة العاديين و التلميذات من ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية .
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين في المنطقة الحضرية و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية وهذا لصالح التلاميذ العاديين.
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين في المنطقة الريفية و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية وهذا لصالح التلاميذ العاديين.

Résumé de l'étude

La présente étude vise à révéler la réalité des services d'orientation dans les établissements d’enseignement obligatoire du point de vue des élèves normaux et des élèves à besoins spécifiques concernant la Wilaya de Ouargla de l'année scolaire 2017/2018.

Les questions de l'étude

01- Existe-t-il des différences des points de vue entre les élèves normaux et les élèves à besoins spécifiques sur les services d'orientation prodigués par le conseiller d'orientation aux élèves de l'enseignement obligatoire dans les établissements scolaires ?

02- Existe-t-il des différences des points de vue entre les élèves normaux et les élèves à besoins spécifiques sur les services d'orientation prodiguées par le conseiller d'orientation dans les établissements scolaires selon le sexe ?

03- Existe-t-il des différences des points de vue entre les élèves normaux et les élèves à besoins spécifiques sur les services d'orientation prodigués par le conseiller d'orientation dans les établissements scolaires selon la nature de région (urbains –rural) ?

En raison de la nature de notre étude، nous avons utilisé la méthode descriptive comparative. Concernant les outils de l'étude، nous avons opté pour un questionnaire (sur la réalité des services d'orientation) sur un échantillon de 130 élèves normaux et d'élèves à besoins spécifiques dans la Wilaya de Ouargla en s’appuyant sur le programme SPSS pour le traitement statistique des données de l'étude.

Résultats

Notre étude a donné les résultats suivants :

01- Il existe entre les points de vue des élèves normaux et des élèves à besoins spécifiques sur la réalité des services d'orientation prodigués par le conseiller d'orientation dans les établissements scolaire obligatoire au profit des élèves normaux.

02- Il existe des différences statistiquement significatives entre les points de vue des élèves normaux et des élèves à besoins spécifiques sur la réalité des services d'orientations prodigués par le conseiller d'orientation dans les établissements scolaires obligatoires au profit des élèves normaux de sexe masculin.

03- Il n'y a pas de différences statiquement significatives entre les points de vue des élèves filles normaux et des élèves filles à besoins spécifiques sur la réalité des services d'orientation prodigués par le conseiller d'orientation dans les établissements scolaires obligatoires.

04- Il existe des différences statistiquement significatives entre les points de vue des élèves normaux dans les zones urbaines et des élèves à besoins spécifiques sur les services d'orientation prodigués par le conseiller d'orientation dans les établissements scolaires au profit des élèves normaux.

05- Il existe des différences statiquement significatives entre les points de vue des élèves normaux dans les zones rurales et des élèves à besoins spécifiques sur les services d'orientation prodigués par le conseiller d'orientation dans les établissements scolaire au profit des élèves normaux.

قائمة المحتويات

المحتوى	الصفحة
الاهداء	أ
شكر وتقدير	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ت
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	ج
قائمة المحتويات	خ
قائمة الجداول	ذ
مقدمة	1/....
الباب الأول الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	
إشكالية الدراسة	5
تساؤلات الدراسة	8
فرضيات الدراسة	8
أهمية الدراسة	9
أهداف الدراسة	9
حدود الدراسة	9
التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	10
الفصل الثاني: الخدمات الإرشادية	
تمهيد	12
التعريف الخدمات الإرشادية	12
خدمات برنامج الارشاد التربوي	14
اهمية الخدمات الارشادية في المرحلة الدراسية	16
الخدمات الارشادية في مرحلة التعليم الالزامي	17
صعوبات الخدمات الارشادية	19
خلاصة الفصل	21

الباب الثاني الجانب الميداني	
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	24
المنهج المستخدم في الدراسة	24
الدراسة الاستطلاعية	25
الحدود الدراسة الاستطلاعية	25
أدوات البحث للدراسة	25
الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة	27
الدراسة الاساسية	29
حدود الدراسة الاساسية	30
الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	31
خلاصة الفصل	31
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة	
تمهيد	33
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى	33
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	36
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	40
الاستنتاج العام	44
قائمة المراجع	48
ملاحق الدراسة	51

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (01)	يوضح نتائج حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية	28
جدول رقم (02)	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغيرات الفئة و الجنس والمنطقة العمرانية	30
جدول رقم (03)	يوضح نتائج حساب الفروق في الدرجات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة	33
جدول رقم (04)	يـــــــوضح نتائج حساب اختبار "ت" للفروق بين الذكور من التلاميذ العاديين و الذكور من ذوي الاحتياجات الخاصة	36
جدول رقم (05)	يـــــــوضح نتائج حساب اختبار "ت" للفروق بين الاناث من التلاميذ العاديين و الاناث من ذوي الاحتياجات الخاصة	37
جدول رقم (06)	يوضح نتائج حساب الفروق باختبار "ت" بين التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المنطقة الحضرية	40
جدول رقم (07)	يوضح نتائج حساب الفروق باختبار "ت" بين التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المنطقة الريفية .	41

مقدمة

تتولى التربية الحديثة الاهتمام بالمتعلم حيث لم يبقى التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية و الاجتماعية من أجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية من ناحية و الكفاءة العلمية والمهارة المهنية من ناحية أخرى ، ولتحقيق ذلك تطورت خدمات التوجيه و الإرشاد حيث أصبح الإرشاد يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وقدراته وإمكانياته من خلال علاقة واعية مخططة للوصول به إلى السعادة وتجاوز المشكلات التي يعاني منها وذلك من خلال دراسته لشخصيته ككل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا حتى يستطيع التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه .

وتزيد الحاجة إلى هذه الخدمات في المراحل التعليمية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر بها التلميذ نظرا للتغيرات التي يعرفونها من جميع النواحي : العقلية و الجسمية والنفسية والتربوية مما يستدعي التكفل والرعاية بداية بالمرافقة على المستوى الدراسي وصولا إلى المرافقة النفسية والاجتماعية ، هذا ما تسعى إليه الخدمات الارشادية من خلال تفعيل دور المرشد المدرسي الذي يعمل على خلق الدافعية لدى التلميذ للدراسة كما أنه يساعدهم على كيفية تخطي الاحباط والقلق ومواجهة الواقع بصفة ايجابية .

وقد أدركت الجزائر أهمية التوجيه والإرشاد في المنظومة التربوية ويظهر ذلك من خلال إدماج منصب مستشار التوجيه في المتوسطات والثانويات من أجل التكفل التام ، كما يظهر ايضا من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية التي لم تهمل هذا الجانب إنما حاولت سد الثغرات التي تعرفها الممارسة الإرشادية في الميدان ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة : " واقع الخدمات الإرشادية في المؤسسات التربوية للكشف عن واقع أداء التكفل بجميع الخدمات و مشكلات تلاميذ في جميع مراحل التعليم

وحقيقة الدور الذي تلعبه الخدمات الإرشادية في ذلك ، ولإنجاز هذه الدراسة تناولنا جانبين : الجانب النظري والجانب الميداني . **نبدأ بالجانب النظري المقسم إلى :**

الفصل الأول : بعنوان اشكالية واعتباراتها ويشمل الاشكالية وتساؤلاتها ، الفرضيات مع أهميتها وأهداف الدراسة ، ثم الحدود الزمانية والمكانية مع التعاريف الإجرائية للمتغيرات .

الفصل الثاني: بعنوان الخدمات الإرشادية تعريفها والخدمات وبرنامجها ، أهميتها في المرحلة الدراسية ، وكذا الخدمات الارشادية في مرحلة التعليم الالزامي، والصعوبات التى تواجهها، ثم خلاصة الفصل .

- أما الجانب التطبيقي فقد تضمن :

الفصل الثالث : بعنوان الاجراءات الميدانية ويشمل المنهج المستخدم ، الدراسة الاستطلاعية بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية، أدوات البحث و الخصائصها السيكومترية، الدراسة الاساسية بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية ، الأساليب الاحصائية المستخدمة ثم خلاصة الفصل .

الفصل الرابع : بعنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات، ملخص الدراسة ، الاستنتاج العام ثم قائمة المراجع و الملاحق الدراسة .

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإشكالية و اعتباراتها

1- إشكالية الدراسة .

2- تساؤلات الدراسة.

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- حدود الدراسة .

7- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

1-إشكالية الدراسة :

تمثل المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في المجالات كافة كي يستطيع كل جيل أن يأخذ دوره في المجتمع مستقبلا لذلك و يعد دور المدرسة أساسيا وهاما في تقدم المجتمع ونموه ولعل ما يساعد المدرسة على تحقيق هذه الأهداف الارشاد المدرسي الذي يتصدى لمساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم كافة منها ما يتعلق باختيار الدراسة أو ما يتعلق بمشكلات الدراسة بشكل عام . **(حمود، 2005 : 2)**

ولما كان المواطن الصالح هو الفرد الذي يقدر واجبه نحو وطنه و يتصف بأنه يقدر القيم الديمقراطية ويعتمد عليها فيما يخطوه من خطوات ويسعى في سبيل حل مشكلات العصر الذي يعيش فيه ، ويعي المسؤوليات التي يتحملها أو يلم بالعلاقات البشرية التي توصي بها النظم الديمقراطية ويتسلح بالمعلومات والمهارات والقدرات الضرورية للمجتمع و المساعدة على التقدم.

ولقد نشأ الارشاد النفسي نتيجة التقاء عدة تيارات فكرية كان من أهمها الصحة النفسية ، والتوجيه التربوي المهني ، والعلاج النفسي ، الخدمات الاجتماعية حيث تشترك جميعها في خدمات الفرد والجماعة ، وتحقيق الشمولية لهذا المجال الذي أصبح يتقدم كل هذه التخصصات في مساعدة الفرد للتغلب على الصعوبات المتعلقة بالدراسة والمهنة وعلاقاته الاجتماعية و الشخصية وعليه فإن التوجيه و الارشاد علم ، فن ، مـــــمارسة ، تربية و تعليم .

(البرديني ، 2006 : 2 /4)

أما الإرشاد التربوي فهو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله و أهدافه و اختبار الدراسة و المناهج والمواد المناسبة واستكشاف المستقبل التربوي العام .**(زهران ، 2000 : 41)**

فقد دخل الارشاد المدرسي أو الخدمات الارشادية في المدارس مع بداية القرن 19 و مازال هذا الفرع العلمي ينمو و يترعرع باستمرار فقد أصبح عدد الذين يعملون في الارشاد في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من 40 ألف متخصص عام 1971 ، يعمل أكثر من 90 % منهم في المدارس الرسمية بينما كان هذا العدد لا

يتجاوز ال 2000 في الثلاثينيات وهذا إذا دل عن شيء فهو يدل على مدى تزايد حاجة الناس إليه وخاصة في المجالات الدراسية. **(حمود ، 1996: 2)**

من هنا نتأكد أن الإرشاد النفسي المدرسي يحضى مكانة كبيرة في التربية الحديثة التي جعلت التلميذ محور للعملية التربوية ، وحولت المدرسة الحديثة من الاقتصار على تدريس المناهج والمقررات إلى رعاية التلاميذ من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والنفسية في العملية التربوية ، وأصبحت وظيفة المرشد النفسي من الوظائف الأساسية في المدرسة الحديثة التي تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تنمية أنفسهم ووقايتهم من الانحراف وعلاج مشاكلهم من خلال العملية التربوية مما جعل مهمة المرشد التربوي لا تقل أهمية عن مهمة المعلم في المدرسة الحديثة .

ونظرا لحداثة الارشاد التربوي في المدارس ووجود العديد من المعوقات التي تحد من نجاح تطبيقه ، وتكمن مشكلة الدراسة في أنها تسعى إلى التعرف على واقع الارشاد التربوي في المؤسسات التربوية والصعوبات والمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين وتعيق أداءهم لأدوارهم على الوجه الأكمل لخدمة العملية التعليمية وتحد أيضا من جدوى الخدمات التربوية والتعليمية وتفعيل أداء المرشدين التربويين لتحقيق أهداف المدرسة التعليمية والتربوية وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي. **(البرديني ، 2006 : 8)**

وقد تناْولت العديد من الدراسات العربية و الاجنبية اْهمية هذه الخدمات الإرشادية في المجال التعليمي منها دراسة الهاشل (1996) الذي يؤكد على اْهمية التوجيه و الإرشاد في حياة الاْفراد و الشعوب، حيث اخذت بعض الدول بتضمينه في برامجها التعليمية سواء بتوفير المعلمين و المدربين للقيام بتلك المهام اْو من خلال تعيين مرشدين متخصصين في الإرشاد لتولي تلك الاْعمال و التفرغ لها، كما ان هناك من الدول التي تعتبر برنامج الإرشاد و التوجيه جزء اْساسيا في البرامج التربوية و التعليمية ، في جميع المراحل الدراسية و ذلك بـــــــهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجح مع التغير السريع في الحياة الإجتماعية و الإقتصادية و توفير القوى البشرية اللاْزمة لمتطلبات عملية الإنماء و الإرتقاء بالمجتمع . **(فنطازي ، 2011: 13)**

و بهذا أصبح للتوجيه و الإرشاد أهمية كبيرة في التربية و التعليم و أصبحا جزء لا يتجزأ منه فهما يسايران جميع المراحل ، التي يمر بها الطالب في التعليم و ذلك بتقديم الخدمات الإرشادية التي تهدف إلى مساعدته في جميع مراحله الدراسية و تتوافق مع ميوله وتتلائم مع قـــــــــــدراته و توجه إلى مايتطلع اليه في المستقبل فقد أصبحت من ضمن البرامج التعليمية من خلال ما تقدمه من خدمات و مساعدات للطلاب بصفة.

و من الدرسات التي تناولت جانب الخدمات الإرشادية دراسة القاضي**(1980)** حيث هدفت إلى معرفة الخدمات التوجيهية الإرشادية الموجودة في مدارس الرياض وقد اظهرت نتائج الدراسة إلى ان الخدمات التوجيهية والإرشادية غير مطبقة وغير متوفرة في المدارس . **(بن علي، الشهري، 1980: 43)**

كما قام أيضا داؤد **(1984)**: بدراسة حـــول واقع تجربة الإرشاد و التوجيه المهني للمدارس المتوسطة في محافظة البصرة بالعراق وقداستخلصت هذه الدراسة ان نسبة الطلبة التي شملتهم الخدمات الإرشادية كان قليل مقارنة بالمجموع العدد الكلي للطلاب حيث أوضحت الدراسة ان معظم المشكلات التي عالجها المرشدون التربويون **تركزت في المشكلات الدراسية والاسرية والنفسية والصحية الإجتماعية.** **(سعفان ، 2005: 89)**

كما إستهدفت دراسة قام بها النافع **(1995)**حاول فيها دراسة واقع الخدمات الإرشادية لطلاب مرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض وتبين واقع يخص الطلاب إنه توجد الفروق في الخدمات بين الطلاب ويبصر الطلاب بمستقبلهم المهني، ويعرفهم بالتحصصات والمهن التي بامكان الانخراط فيها.

(مرجع سابق، 2006: 90)

ونحن في هذا الصدد نسعى في دراستنا هذه إلى الإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

2- تساؤلات الدراسة :

1. هل توجد فروق بين وجهات نظر التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية؟

2. هل توجد فروق بين وجهات نظر التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية بإختلاف الجنس ؟

3. هل توجد فروق بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية بإختلاف طبيعة المنطقة (حضرية– ريفية) ؟

3- فرضيات الدراسة :

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية بإختلاف الجنس .

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي التلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية بإختلاف طبيعة المنطقة **(حضرية– ريفية)** .

4- أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على أن يكون طبيعيا ونشيطا ويكوّن ذاته وأن يواصل تطوره بشكل ايجابي وبناء وأن ينمو بشكل اجتماعي معتمدا على قدراته واستعداداته إذ أن الهدف الرئيسي منها هو المحافظة على الصحة النفسية عن طريق الوقاية من عوامل الاضطراب الناشئة عن سوء التوافق .

– كما تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة لمعرفة واقع العمل الارشادي للمستشار من وجهات نظر التلاميذ .

– التعرف على جوانب القوة والضعف في مستوى الأداء الوظيفي للمرشد .

– قد يستفيد منها الدارسون والمهتمون بالعملية الإرشادية و الأولياء و المشرفين وقد تزيد من رصيد المعرفة .

وتعتبر إضافة جديدة في مجال دراسات التوجيه والإرشاد والمرشد النفسي .

5- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

- ❖ التدرب على منهجية البحث العلمي .
- ❖ الكشف عن واقع الخدمات الارشادية في منظومتنا التربوية .
- ❖ التعرف على الفروق التي تغزى لعامل عملية الجنس **(ذكر– أنثى)** .
- ❖ التعرف على الفروق التي تغزى لعامل طبيعة المنطقة **(حضرية – ريفية)** .

6- **حدود الدراسة :** يمكن تحديد حدود الدراسة في الأبعاد التالية

6-1<u>الحدود المكانية</u> : مؤسسات التربية والتعليم الالزامي بولاية ورقلة.

6-2<u>الحدود البشرية</u> : تم تطبيق هذه الدراسة على التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

6-3<u>الحدود الزمنية</u> : تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي **2018/2017** .

7- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- **واقع الخدمات الارشادية** : ونقــصد به في هذه الدراسة هو مدى تطبيق مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي بورقلة لخدمات الارشاد و التوجيه في المجالات الاجتماعية و الشخصية و العلمية و المهنية في مؤسسات التعليم الالزامي للموسم الدراسي **2017- 2018** والمتمثلة في :
  - ❖ توجيه و ارشاد الطلبة الجدد من أجل تحقيق التوافق المدرسي والألف مع الزملاء من التلاميذ .
  - ❖ مساعدتهم وتوجهيهم في اختيار ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم الدراسية.
  - ❖ القيام بمحاضرات ولقاءت مع الطلبة من اجل التوعية و التوجيه.
- **الخدمات الإرشادية:** هي قيام المرشد أو المستشار بدوره الحقيقي في توجيه الطلبة من خلال مجموعة من الخدمات مثلا مساعدتهم على تكيف في الوسط الدراسي وعلى التوافق ومساعدتهم.
  - ❖ على اختيار الرغبات التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم .
- **مستشار التوجيه** : هو حامل لشهادة جامعية لمختلف تخصصات علم النفس وعلم الاجتماع و يعــتبر احد اعضاء الفريق التربوي في المؤسسات التربوية و لديه قدرات و إمكانات على تحسين واقع الخدمات الإرشادية و يعتبر المسؤول على تقديم هذه الخدمات للتلاميذ في كل مرحلة .
- **تلاميذ التعليم الالزامي** :هم التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 06 سنوات إلى 16 سنة و يزاولون تمدرسهم بصفة نظامية سواء تلاميذ عاديين أو تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة : (اعاقة حركية– اعاقة سمعية خفيفة – اعاقة بصرية) .

الفصل الثاني :

الخدمات الارشادية

تمهيد

1- تعريف الخدمات الارشادية.

2 – الخدمات الارشادية في مرحلة التعليم الالزامي.

3 – أهمية الخدمات الإرشادية في المرحلة الدراسية .

4- خدمات برنامج الارشاد التربوي.

5 – صعوبات الخدمات الارشادية.

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الخدمات الارشادية مجمل الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها المرشد بهدف مساعدة المسترشد على حل مشكلاته وتحقيق التوافق على المستوى الشخصي والتربوي والاجتماعي ولقد تعددت تعريفاتها من قبل المختصين .

1- الخدمات الارشادية :

تعريف الشناوي (1996) : الخدمات الارشادية عملية ذات طابع تعليمي تتم وجها لوجه بين المرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة لحل مشكلاته واتخاذ قراراته حيث يساعده المرشد باستخدام مهاراته والعلاقة الارشادية على فهم ذاته وظروفه والوصول الى أنسب القرارات في الحاضر والمستقبل . (**شناوي ، 1996 : 13**)

تعريف رابطة علم النفس الأمريكية 1986 : هي الخدمات التي يقدمها اختصاصيون لتأكيد الجانب الايجابي بشخصية المسترشد ، واستغلاله في تحقيق التكيف لديه واكتساب مهارات جديدة تساعده على تحقيق مطالب التفوق والتكيف مع الحياة . (**أبو أسعد ، 2009 : 15**)

تعريف الزغبي 1994 : الخدمات الارشادية هي علاقة دينامية مهنية واعية بين المرشد والمسترشد تهدف الى مساعدة الطالب في تفهم ومواجهة المشكلات التي تواجهه بغية ارشاد ، وذلك من خلال نظرة كلية للجوانب الشخصية ليتمكن من تحقيق أهدافه وتحقيق التوافق النفسي مما يسهم في نموه الشخصي والتربوي والاجتماعي بشكل فعال . (**الزغبي ، 1994 : 19**)

وتعرفها وفاء عبد الرزاق1997: بأنها الخدمات التي يقدمها الأخصائي للطلاب بهدف مساعدتهم على النمو والتوافق مع البيئة ومساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم .(**عبد الرزاق ، 1997 :9**)

من خلال هذه التعريفات نجد أن مجملها اتفق على مفهوم واحد وهو أن الخدمات الارشادية علمية مساعدة تساهم في تحقيق التوافق للفرد من جميع النواحي وحل مشاكله وتحقيق أهدافه وتعددت هذه الخدمات لتشمل جوانب الحياة والتي نذكر منها :

1-1 الخدمات التربوية : تمثل مكانا هاما ضمن خدمات البرنامج الارشادي النفسي المدرسي وتتمثل في ما يلي :

- تشجيع التلميذ على العمل والاجتهاد المستمر بين انجاز الأعمال والواجبات المطلوبة لكل مقرر دراسي في الوقت المناسب .
- التعرف على ميول واتجاهات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم .
- – العمل على رسم برنامج عمل للإرشاد بالتعاون مع الادارة والمدرسين .

2-1 الخدمات النفسية : تتمثل معظم الخدمات النفسية فيما يلي :

- التعرف على مشكلات التلميذ النفسية كالقلق وفقدان الثقة بالنفس والعدوان .
- اقامة علاقات ارشادية مع التلاميذ تتسم بالتقبل والتفاهم والتقدير. **(ديان، 1989 : 188)**

3-1 الخدمات الاجتماعية : تتمثل مجمل هذه الخدمات فيما يلي :

- توفير مناخ تعليمي ملائم يسوده مبادئ وعلاقات انسانية لأجل تكوين شخصية اجتماعية للتلميذ
- التعرف على المشكلات الاجتماعية للتلاميذ . **(أبوعباة ، النيازلي، 2001 : 207)**

4-1 الخدمات المهنية : الهدف منها وضع التلميذ مستقبلا في المكان المناسب للعمل .

2 ــ خدمات برنامج الإرشاد التربوي:

تتنوع خدمات الإرشاد التربوي لتشمل على:

2-1 الخدمات الإرشادية: هي الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج الإرشادي، و تتضمن دراسة الحالات الفردية و تقديم خدمات الإرشادية العلاجيي و التربوي و المهني بشكل فردي أو جماعي في أطار نمائي ووقائي و علاجي و يستند هذا البرنامج على ستة دعائم أساسية تتناول الخدمات التالية :

- ✓ تقديم الإرشاد النفسي لجميع التلاميذ .
- ✓ جمع المعلومات الشاملة عن التلاميذ لفهم حاجاتهم و الاستعانة بها في حل مشاكلهم.
- ✓ تقديم المعلومات العامة و الإجتماعية و النفسية و أدكاديمية للتلاميذ للاستعانة بها لتوجيه أنفسهم.
- ✓ إجراء الإختبارات النفسية و المقاييس و منها إختبارات الذكاء و الشخصية و القدرات الخاصة و الميول و إتجاهات....الخ لاستعمالها في عملية الإرشاد. **(الزبادي ، 2011: 147)**
- ✓ اعداد و تنظيم و تنسيق جميع النشاطات اللامنهجية للتلاميذ .
- ✓ اعداد البحوث و الدراسات لتقييم كفاءة العملية التربوية للمؤسسة التربوية و التعليمية.

2-2 ــ الخدمات النفسية: تتضمن هذه الخدمات إجراء الفحوص و دراسة الشخصية وظيفياً وديناميكياً للتعرف على الاستعدادت و القدرات و الميول و االإهتمامات و نواحي القوة و الضعف ، وتعريف الفرد بنفسه ، و التشخيص و تحديد المشكلات الخاصة و العامة. و يتوجب االإهتمام الشديد بتأهيل المرشد و تدريبه إذ أن بعض الوسائل أو الطرق التي يتبعها مهنيا تستدعي استخدام الإختبارات و المقاييس النفسية للتشخيص، و بالتالي مساعدة التلاميذ على الاستبصار بأسباب المشكلة التي

يواجهونها وايجاد الحل لها، كما يتوجب على المرشد التعرف على الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة في وقت مبكر، وتقديم الخدمات النفسية في الإرشادالعلاجي والتربوي والمهني و الاسري . و من أهم المشكلات التي تناولها الإرشاد النفسي، هي المشكلات الانحرافية، و مشكلات إضطراب الشخصية كالعدوان و الانطواء والتشاؤم والمشكلات الانفعالية كالقلق و التوتر...الخ.

2-3 ــ الخدمات التربوية : و تشمل معلومات و خبرات حول التربية المهنية و التربية الاسرية و التعريف بالامكانات التربوية المختلفة و الخدمات المتعلقة بالاستشارات التربوية، و حل المشكلات المرتبطة بالتاخر الدراسي و التفوق، و المشكلات النمائية و مشكلات سوء التوافق التربوي، والسعي إلى تحقيق التوافق الدراسي، و تهتم هذه الخدمات بتوجيه الطلبة الجدد و الخرجين ، والاسهام في تطوير المناهج و طرق التدريس و تحسين العملية التربوية ككل.

والخدمات التربوية تساعد الطالب في رسم الخطط الدراسية و التربوية التي تتناسبمع ميوله وقدراته و اهدافه الخاصة، وتهدف هذه الخدمات إلى تحقيق النجاح تربوياعن طريق معرفة الطلبة و فهم سلوكهم و مساعدتهم في الإختبار السليم و تحقيق استمرارية الدراسة،وحل ما يعترضهم من مشكلات. هذا بالاضافة إلى التطلع المستقبلي و التخطيط في ضوء دراسة الماضي والحاضر التربوي و رسم الخطة المستقبلية. **(مرجع سابق :148)**

2-4 ـ الخدمات الإجتماعية: و تتضمن إجراء البحوث الإجتماعيةوالتعريف بالبيئة الإجتماعية وتنظيم العلاقات و الإتصال بالاسر والتعاون بين المدرسة والأسرة والإتصال بباقي المؤسسات الإجتماعية المحلية . **(الفرخ و اخرون، 1999: 18)**

2-5 ـ الخدمات الصحية: ومنها اعداد و تنفيذ برنامج للصحة المدرسية و يهتم بالتربية الصحية والطب الوقائي و الصحة النفسية و الطب النفسي الوقائي و توفير العلاج الطبي اللازم لبعض الحالات الخاصة.

2-6 ـ خدمات الصحة النفسية: خدمات البحث العلمي و تهتم بالبحوث و الدراسات و اعداد وسائل الإرشاد مثل الإختبارات المتنوعة و تقنينها حسب البيئة.

7-2 خدمات الإحالة: و ذلك بتحديد جهات الإحالة و التعاون معها.

8-2 ـ خدمات المتابعة: حيث يجب المتابعة المنظمة للذين تلقوا الإرشادا لفني.

9-2 خدمات التدريب اثناء الخدمة: بحيث يتيح للمرشدين الجدد فرصة التدريب للعمل الإرشادي

10-2. خدمات البيئة الخارجية: و تمتد الخدمات لتشمل البيئة الخارجية مثل المؤسسات ذات الإتصال بالمدرسة مثل الاسر و العيادات و مراكز الإرشاد و العيادات الإجتماعية و مراكز رعاية الطفولة و رعأية الشباب و الشيوخ....الخ. **(مرجع سابق: 181)**

3 ـ أهمية الخدمات الإرشادية في المرحلة الدراسية :

ان أهمية الخدمات الإرشادية في المرحلة الدراسية يمكن إرجاعها إلى الامور التالية :

☑ تعرض التلاميذ في هذه المرحلة إلى كثير من المشاكل العاطفية والخلقية والجنسية والاجتماعية

☑إن عملية التفرد من الناحية العقلية و الجسدية تظهر في هذه المرحلة فيظهر التلميذ الذي لديه القابليات الرياضية أو الفنية أو الموسيقية أو المهنية بشكل واضح و هذا التفرد يحتاج الرعاية خاصة و اهتمام كبير.

☑تطور المجتمعات الانسانية و تعقد الحياة و متطلباتها فرض وضعا جديدا و مهمات جديدة يجب أن يقوم بها الطالب المراهق أو الشاب مما أوجدت لديه الكثير من التوترات أدت به إلى عدم القدرة على التكيف النفسي و الإجتماعي السليم. **(ربيع،2003: 158)**

☑ تطـــــــور التعليم أدى إلى ظهور العديد من التخصصات تمثلت بالمدارس الصناعية و الزراعية و التجارية و معاهد الفنون الجميلة و مدارس التمريض و المراكز العسكرية التي جاءت ملبية لحاجات المجتمع، جعلت الطالب في هذه المرحلة يقف حائر أمام اختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يلائم قدراته و استعداداته و ميوله .

كل هذه الامور فرضت ضرورة وجود الإرشاد التربوي في المرحلة الصعبة لكي يساعد التلاميذ على تجاْوزها و تحقيق النجاح و الاستقرار و التكيف النفسي فيها . **(مرجع سابق،2003: 159)**

وبعد تطرقنا إلى اْهمية الخدمات بالنسبة للتلميذ في مراحله التعليمية ومن خلالها يمكننا التعرف على خدمات برنامج الإرشاد التربوي.

4- الخدمات الارشادية في مؤسسة التعليم الالزامي :

انطلاقا من الحرص على رعاية التلاميذ في شتى الجوانب السلوكية ، فقد سعت المجتمعات الى تقديم الخدمات الارشادية من أجل مساعدتهم على تحقيق الأهداف المنشودة من التعليم واقتناعا من التربويين في تلك المجتمعات بوجوب الاهتمام بالتلاميذ تعليميا وتربويا ومهنيا ونفسيا واجتماعيا كان لابد من وجود خدمة ارشادية يقودها المرشد بهدف مساعدة المسترشد على حل مشكلاته لإحداث التوافق على المستوى الشخصي والتربوي والاجتماعي فمعظم المرشدون النفسانيون والتربويون يتمركزون في المؤسسات الثانوية ، ذلك راجع الى أن المتعلم في هذه المرحلة يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية ونفسية أكثر وضوحا وأشد عنفا . **(جابر، 2006 : 29)**

كما أن مرحلة التعليم الالزامي تعتبر مرحلة مصيرية للمتعلم من حيث تصميمه على مواصلة دراسته واختياره للتخصص الذي يناسب قدراته أو ترك المدرسة ليشترك في الأعمال المتوفرة لمن هم في سنه ومستوى دراسته ،كما يساعد المرشد المتعلم بخصوص مجالات دراسته وتخصصه ونموه الشخصي ، على حل مشكلاته النفسية والمدرسية وهذا يتطلب من المرشد الالمام بالمتطلبات والحاجات الخاصة بهذه المرحلة العمرية وهذه المرحلة الدراسية على السواء.**(القذافي ،2001 ص18)**

وتتلخص أهداف الخدمات الارشادية في مايلي :

- احداث التغيير الايجابي في سلوك الفرد .
- التنمية والاهتمام بشخصية التلميذ الجسمية ، العقلية ، الاجتماعية .
- المحافظة على الصحة النفسية للتلميذ .
- مساعدة التلميذ لتحقيق ذاته وترافقه النفسي الدراسي والمهني .
- تقديم مختلف المعلومات المتكاملة للتلميذ وتشمل
- **المعلومات التربوية** : توضيح الفرص التعليمية المتاحة ، وشروط القبول في ثانويات التخصصات .
- **المعلومات المهنية** : توضيح المعلومات عن أنواع الوظائف والامكانيات عند النجاح أوعدمه
- **المعلومات الشخصية** : تشمل القدرة على حل مشكلات النفسية والدراسية التي تعترضه
- الاهتمام بتقديم الخدمات الارشادية للتلاميذ الجدد القادمين من المرحلة الابتدائية
- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات وميول التلاميذ
- مساعدة التلاميذ على النجاح في الدراسة وتجاوز الصعوبات والنقائص. **(الخطيب 2003 : 64)**
- مساعدة التلميذ على التخطيط السليم لشغل أوقات الفراغ وتحسين مهاراته في المجالات الدراسية والاجتماعية وتكوين علاقات فاعلة . **(الغامدي ، 1997 : 77)**
- مراعاة الفروق الفردية والعناية بذوي المواهب الخاصة والعمل على تنميتها لصالح الفرد والمجتمع. **(أحمد الزعبي ، 1994: 237)**
- مساعدة التلميذ كي يلائم برامج التعليم وميوله وتطلعاته. **(تاج سردوليب، 1984: 13)**

5 – صعوبات الخدمات الإرشادية :

تواجه العملية الارشادية عدة صعوبات متنوعة المصدر منها من لها علاقة بالتلميذ ومنها من لها علاقة بالمرشد النفسي في حد ذاته نلخصها في مايلي :

5 – 1 صعوبات مصدرها التلاميذ : تتمثل في :

– عدم تقبل التلاميذ للعملية الإرشادية ويعود ذلك للفكرة الشائعة لديهم بأن المرشد النفسي يتعامل فقط مع المرضى نفسيا، وبالتالي يتحرجون من التردد على مكتبه .

– عدم اقتناع التلاميذ بالعمل الإرشادي وعدم تعاونهم ويتعلق الأمر بنقص الثقافة النفسية لدى التلاميذ الذين يعتبرون العمل الارشادي جهد لا طائل منه، وبالتالي يقل تعاونهم مع المستشار حتى يحتاج لجمع المعلومات .

– الاعتقاد الخاطئ لدى بعض التلاميذ أن المرشد النفسي يقدم حلولا جاهزة و فورية إذا يعتقد غالبية التلاميذ أن المرشد يقدم وصفات جاهزة لمشكلاتهم و جهلهم أن صاحب القرار هو المسترشد و منفذه هو ايضا المسترشد.

– اعتقاد التلاميذ الخاطئ أن عمل المرشد واختصاصه فقط مع الطلاب ذوي احتياجات الخاصة.

(عبد الهادي، الغرة، 2004: 164)

– عدم إعطاء التلاميذ أهمية بالغة للمرشد النفسي وخدماته .

– وجود صعوبة لدى التلاميذ في التعامل مع المرشد و هذا لعدم وضوح الصورة لديهم حول مهامه في المدرسة

– عدم اقتناع التلاميذ بالإرشاد وخاصة الذين في تجارب سابقة مع المرشدين ولم يلقوا تحسن في مستواهم التحصيلي

– عدم التزام التلاميذ بنصائح المرشد التي تقدم إليهم . **(سلمان ، 2009 : 53)**

5 – 2 صعوبات متعلقة بالمرشد النفسي : تتمثل في :

❖ **ضعف المعرفة العلمية :** و تتمثل في ضعف التكوين الأكاديمي في الجانب الإرشادي ، إضافة إلى عدم تجديد المعلومات و الاطلاع على الدراسات الحديثة في مجال الدراسات .

❖ نقص الخبرة العملية : يقصد بها عدم وجود التكوين أثناء الخدمة ، الذي يمكنهم من تدارك النقص في التكوين الاكاديمي .

- نقص الخبرة العملية : يقصد بها عدم وجود التكوين أثناء الخدمة ، الذي يمكنهم من تدارك النقص في التكوين الأكاديمي .

- عدم الرغبة الأكيدة في العمل الإرشادي. **(عبد العادي ، الغرة 2004 : 164).**

- عدم تحلي بعض المرشدين بالصبر وعدم قدرتهم على تحمل أعباء العمل وهذا يؤدي إلى نقص سمات الشخصية لديهم .

– عدم وضوح دور المرشد التربوي داخل المؤسسة وعدم توفر المراجع الإرشادية له .

– إهمال المرشد لمشاعر التلاميذ وعدم اكتراثه بأعمالهم .

– الأعمال الخارجية للمرشد مما يحتم عليه عدم الحضور .

5 – 3 صعوبات مصدرها أطراف العملية التعليمية : والمتمثلة في :

– عدم اقتناع المدير أو المعلمين بالإرشاد : وقد أشار المستشارون بهذا الخصوص إلى أن بعض مدراء المؤسسات يحملون اتجاهات سلبية نحو الممارسة الإرشادية ويعتبرونها شيئا ثانويا فلا يوافقون على أفراد وقت خاص بها في برنامج المستشار . **(ترزولت ،أبي ميلود، 2004 : 10)**

- تهميش المدير لدور المرشد التربوي عن طريق عدم التعامل معه وعدم سؤاله عن طبيعة عمله .

– تكليف المدير المرشد التربوي بمهام أخرى مثل كتابة الإنذارات و التعهدات للطلبة ومتابعة حالات الغياب المتكررة و إدارة حصص المعلمين في حالة غيابهم.

– عدم تعاون المعلمين مع المرشد في إجراء الدراسات اللازمة وإنجاح مجلس الآباء و المعلمين والقيام بالنشاطات .

– سوء العلاقة بين بعض المعلمين و المرشد التربوي.

5 – 4 صعوبات مادية :

- تتمثل في عدم وجود غرفة للمرشد أحيانا أو مكتب أو أثاث أو القدرة على شراء أو طباعة اختبارات نفسية . **(عبد الهادي ،الغزة ، 2004 : 164)**

– نقص الإمكانيات المدرسية و الوسائل اللازمة للعمل الإرشادي : مثل الاختبارات نفسية .

– قد يحتاج المرشد إلى التحدث مع الطلبة من خلال الإذاعة المدرسية : التي لا تتوفر في المدرسة.

(الغزة ،2009 : 202)

5 – 5 صعوبات مصدرها أولياء الأمور : وتتمثل في :

- عدم تعاونهم مع المدير و المرشد التربوي .

– ضعف اهتمام الآباء بمتابعة مشكلات أبناءهم أي عدم تواصلهم مع المرشد .

– عدم الحضور أثناء استدعائهم لإجراء مقابلات مع المستشار تتعلق بأبنائهم.

– عدم تقبلهم أساسا لفكرة خضوع ابنائهم للعملية الإرشادية .

– شك أولياء الأمور في قدرة المرشد على التغيير .

– عدم زيارة أولياء الأمور للمدارس للاطلاع على أبنائهم . **(عبد الهادي ، الغزة ، 2004 : 164)**

خلاصة:

من خلال ما سبق ذكره نستخلص أن الخدمات الارشادية في مؤسسات التعليم الالزامي هي علاقة دينامية مهنية قد تعترضها صعوبات مصدرها إما التلميذ نفسه أو المرشد أو الأولياء أو الإدارة المدرسية.

الباب الثاني

الجانب الميداني

الفصل الثالث : الاجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد
1- المنهج المستخدم في الدراسة
2- الدراسة الاستطلاعية
أ-الحدود الزمانية للدراسة الاستطلاعية
ب-الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية
ج- الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية
3- أدوات البحث للدراسة
4- الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة
5- الدراسة الاساسية
أ-الحدود الزمانية للدراسة الاساسية
ب-الحدود المكانية للدراسة الاساسية
ج- الحدود البشرية للدراسة الاساسية
6- الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري و المتعلق بإشكالية الدراسة و اعتباراتها والخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه على مستوى المؤسسات التربوية سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الـــــميدانية المتمثلة في تحديد المنهج المناسب للبحث و كيفية اختيار عينة الدراسة و وصف الأدوات التي أستخدمت في جمع البيانات و الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليلها .

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

لم يكن إختيار منهج الدراسة صدفة انما فرض لطبيعة الموضوع المدروس، فهو يرتبط بمبدأ صحة المعارف المتحصل عليها وعليه فان المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي المقارن الذي عـــــــــرف على انه الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة وذلك من خلال جمع البيانات ووصفها و تحليلها واستخراج الاستنتاجات و مقارنة المعطيات و الوصول إلى النتائج وامكانية تعميمها . **(مقدم عبد الحفيظ،2003: 174)**

ومن أجل الوصول إلى نتائج دقيقة و معتمدة ، يجب الالتزام بالخطوات المنهجية و العلمية التي تمدنا بدرجة مقبولة من الثقة في النتائج المحصل عليها ، ومن بين أهم خطوات الدراسة الاستـــــــطلاعية التي سيتناولها الفصل الحالي من خلال ذكر : الهدف منها ، ووصف عينتها و الأداة المستخدمة فيها مع تناول بعض الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة وهي الاستبيان الذي يكشف عن واقع الخدمات الارشادية والتي استخدمت لتحديد الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم الالزامي .

2- <u>الدراسة الاستطلاعية :</u> تمثل الهدف من القيام بالدراسة الاستطلاعية في :

- التعرف على عينة الدراسة و خصائصها .
- قياس الخصائص السيكومترية للاستبيان (**صدق – ثبات**) من أجل التأكد من صلاحية استخدامهما في الدراسة .
- التعرف على الصعوبات الممكن مواجهتها ، ووضع حلول لتفاديها في الدراسة الأساسية .
- التعرف على أنواع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه لهؤلاء التلاميذ .
- التأكد من معرفة العينة بالسلوكيات محل الدراسة .
- تحديد عينة الدراسة الأساسية .

<u>أ-الحدود الزمانية للدراسة الاستطلاعية</u> : تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني للأشهر **(جانفي – فيفري ـ مارس)** للموسم الدراسي : **2017-2018** .

<u>ب-الحدود المكانية للدراسة الاستطلاعية:</u> تم تطبيق الدراسة في مؤسسات التعليم الالزامي لولاية ورقلة .

<u>ج- الحدود البشرية للدراسة الاستطلاعية:</u> شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على **50** تلميذ وتلميذة متمدرسون في المؤسسات العمومية على مستوى الولاية وقد كان اختيارهم عشوائيا ، كما تم التأكد من الجنسين في تقسيم هذه العينة .

<u>3- أدوات البحث للدراسة:</u> يتطلب كل بحث علمي مجموعة من الأدوات و الوسائل التي يتمكن من خلالها الباحث الحصول على البيانات التي تهم موضوعه و التي تضمن له نتائج دقيقة حيث استخدمنا في الدراسة الأدوات التالية :

- **الاستبيان حول واقع الخدمات الإرشادية :**

❖ **خطوات بناء الاستبيان:**

لاعداد الاستبيان قمنا بالخطوات التالية:

– **الخطوة الأولى:** ركزنا فيها على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت واقع الخدمات الإرشادية وذلك لوضع الابعاد التي تتناسب مع اداة واقع الخدمات الإرشادية.

– **الخطوة الثانية:** تحديد الابعاد التي تتضمنها بنود واقع الخدمات الإرشادية حيث تضمنت بعدين بعد الاكاديمي و البعد النفسي الاجتماعي .

–**الخطوة الثالثة:** تم فيها صياغة مجموعة من العبارات التي لها علاقة بالابعاد التي تقيس واقع الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه لتلاميذ التعليم الالزامي ، مع تحديد خمسة بدئل وهي بدرجة كبيرة جدا ــ بدرجة كبيرة ــ بدرجة متوسطة ــ بدرجة قليلة ــ بدرجة ضعيفة مع وضع علامة (×)

❖ **وصف ابعاد وفقرات الاستبيان:**

يتكون الاستبيان من بعدين هما : البعد أدكاديمي و البعد النفسي الإجتماعي مكونة من **(34) بند** .

- **احتوى البعد الاكاديمي على : 15 فقرة**
- **بينما احتوى البعد النفسي الاجتماعي على : 19 فقرة .**

❖ **طريقة الإجابة :** تتم الإجابة على فقرات الاستبيان بوضع العلامة (×) أمام الإجابة التي تناسب رأي التلميذ على واقع الخدمات الارشادية حسب البدائل المقدمة : **بدرجة كبيرة جداً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة ضعيفة .**

❖ **الأوزان:** قدرت الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة بالنسبة لأداة الدراسة الحالية للفقرات بـــ :

- البديل **"بدرجة كبيرة جداً"** يأخذ درجة (5).
- – البديل " **بدرجة كبيرة** " يأخذ درجة (4) .
- – البديل " **بدرجة متوسطة** " يأخذ درجة (3).
- – البديل " **بدرجة قليلة**" يأخذ درجة (2).
- – البديل " **بدرجة ضعيفة** " يأخذ درجة (1).

4 ــ الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة: للتأكد من صلاحية الأداة قمنا بحساب الصدق والثبات حيث اعتمدنا في قياس الصدق على نوعين صدق المحكمين و على صدق المقارنة الطرفية أما عن حساب الثبات فكان باللجو إلى معادلة ألفا كرونباخ .

4-1 الصدق: ويقصد بالصدق ان يقيس الإختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الإستعداد الذي وضع الإختبار لقياسه .

كما يعرفه **جلفورد** : هو تحديد معامل الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس أو محكمات الأداة في موافق الحياة . **(بشيرالمعمرية ، 2007 :130)**

❖ **صدق الأداة :** يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه **.(مقدم ، 1993: 130)**

4-1-1 صدق المحكمين :

يعتبر صدق المحكمين مهما خاصة للباحثين المبتدئين ، لأنه يأخذ آراء الخبراء وذوي الاختصاص وهو أكثر الطرق انتشارا ، " ومفاده أن يعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ممن لهم خبرة في المجال الذي وضع له الاختبار ، وتأخذ آرائهم في الاختبار ويعدل واضع الاختبار حسب ما يراه المختصون " . **(محمد منير 2003 : 212)**

وقد تم تقديم استمارة التحكم على أساتذة تخصص علم نفس وعلوم التربية بجامعة قاصدي مرباح لتقديم ملاحظاتهم حول الاداة فيما يخص الجوانب التالية :

- ❖ مدى تمثيل الفقرات لمشكلات الخدمات الإرشادية .
- ❖ مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية .
- ❖ مدى انتماء الفقرات للأبعاد .
- ❖ مدى مناسبة عدد الفقرات لكل بعد.
- ❖ مدى ملائمة التعليمة للعينة الموجهة لها .
- ❖ مدى ملائمة البدائل للفقرات .

4-1-2 صدق المقارنة الطرفية: و تقوم في جوهرها على مقارنة متوسط درجات الاقوياء في الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الإختبار ، و لذا سميت بالمقارنة الطـــــــرفية بإعتمادها على الطرف الممتاز و الطرف الضعيف في الميزان. **(السيد، 1978 :404)**

بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية ثم ترتيب الدرجات المحصل عليها من الأعلى إلى الأدنى ثم أخذ نسبة **33 %** من الدرجات العليا و من الدرجات الدنيا ثم حساب صدق المقارنة الطرفية بين هاتين المجموعتين و ذلك باستخدام اختبارات لدلالة الفروق بين المتوسطين **وكانت النتائج كالآتي** :

الجدول (1 0) يوضح نتائج حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية :

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.01
العينة العليا33%	16	160.35	60.00	10.86	28	2.42	دالـــة
العينة الدنيا 33%	16	127.62	12.02				

يوضح لنا الجدول رقم (01) صدق المقارنة الطرفية حيث تم اختيار **33 %** من الدرجات العليا و من الدرجات الدنيا وبتطبيق إختبار **(ت)** تبين أن هناك فروق القيم الدنيا و القيم العليا مما يدل على أن الاختبار صادق في قياس ما وضع من أجله .

فنلاحظ من خلال الجدول ان قيمة الانحراف المعياري للمجموعة العليا هو **60.00** و للمجموعة الدنيا هو **12.02** و قد بلغت نسبة (ت) المحسوبة **10.86** وقيمة (ت) المجدولة **(2.42)** عند درجة الحرية **28** وهي قيمة دالة احصائيا عند **الدالة 0.01** وبالتالي فإن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) المجدولة و عليه فأن **الاداة صادقة** و يمكن الاعتماد عليها في الدراسة .

4-2 الثبات: يقـــــصد بثبات الاختبار لنفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد إذا ما تكررت عملية القياس . **(عوض ، 1998 : 53)**

يتناول مدى تطابق درجات اٌفراد مجموعة معينة على إختبار معين في كل مرة يعاد إختبارهم بنفس الرائز. **(عباس، 1996 :22)**

و لتقدير الثبات استخدمنا مقياس الفاكرونباخ وباستخدام برنامج **spss** تم الحصول على النتائج التالية :

معامل ثبات **يقدر ب 0.90 و الفاكرونباخ ب 0.90** يعتبر عالي ومنه الاستبيان ثابت .

5- الدراسة الاساسية : وأخيرا بعد التأكد من صدق وثبات الأداء يمكن تطبيق الاختبار في الدراسة الأساسية والتى نستعرض حدودها كالتالي :

أ- الحدود الزمانية للدراسة: تم إجراء الدراسة في الفصل الثاني للأشهر(**جانفي- فيفري- مارس)** للموسم الدراسي : **2017-2018** .

ب- الحدود المكانية للدراسة: تم تطبيق الدراسة في مؤسسات التعليم الالزامي لولاية ورقلة وعددها **24** متوسطة .

ج- الحدود البشرية للدراسة: كان التطبيق الاستبيانات على عينة من التلاميذ العاديين والتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بلغت قوامها **(130)**، موزعة حسب متغيرات على مستوى جنس المتعلم وطبيعة المنطقة الجغرافية المتواجد فيها المؤسسة موضحة في الجدول رقم (02) كالتالي :

الجدول قم (02) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغيرات الفئة و الجنس والمنطقة العمرانية

الفئة	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
التلاميذ العاديين	32	45.71	38	54.29	70	100
	منطقة حضرية		منطقة ريفية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	54	77.14	16	22.86	70	100
تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	الذكور		الاناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	37	61.66	23	38.34	60	100
	منطقة حضرية		منطقة ريفية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	44	73.33	16	26.67	60	100

- توزعت العينة كالآتي :

بالنسبة للتلاميذ العاديين حسب الجنس كان عدد الذكور **32** و الاناث **38** ، وحسب منطقة الدراسة شملت العينة **54** فردا بالمناطق الحضرية و **16** بالمناطق الريفية أم بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة فشملت العينة **37** ذكرا و **23** أنثى وحسب المنطقة الجغرافية **44** بالمناطق الحضرية و **16** بالمناطق الريفية ، ومن خلال ذلك يتبين أن توزع أفراد العينة كان عشوائيا ومتقاربا مع أن أخيار العينة تحكم فيها أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لكونهم المعنيون بالدراسة وبحاجة إلى مقارنتهم مع التلاميذ العاديين .

6 - الاساليبالإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قمنا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات ومعالجتها :

- ◈ اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.
- ◈ اختبار (ت)T.test:استخدم لاختبار دلالة الفروق في المتوسطات بين المجموعات.
- ◈ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

❖ خلاصة الفصل :

تعرضنا في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة، حيث تطرقنا إلى المنهج المستخدم والمتمثل في المنهج الوصفي المقارن ، تم التعرف على إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة حيث تم الاعتماد عليها في جمع البيانات ثم الخصائص السيكومترية للأداة ، تم الدراسة الأساسية، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لتحليل البيانات .

الفصل الرابع:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الاولى
2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد: وبعد التأكد من صلاحية الاداة نركز في هذا الفصل على استعراض للنتائج المتحصل عليها و تحليلها وكذا مناقشتها على ضوء بعض الدراسات السابقة وادبيات الموضوع كالتالي :

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الاولى :

تنص الفرضية على: " لا توجد فروق بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية ".

الجدول رقم (03) : يوضح نتائج حساب الفروق في الدرجات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة

الفئة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التلاميذ العاديين	70	147.97	7.140	5.34	128	0.01
تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة	60	132.42	23.114			

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ العاديين(147.97) بانحراف معياري مقداره (7.140) أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يقدر بـــ (132.42) بانحراف معياري مقداره (23.114) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.34) عند مستوى الدلالة 0.01 فيما بلغت قيمة (ت) المجدولة (2.32) مما يعني نفي الفرضية الصفرية وتقبل الفرض البديل وهو أنه **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية لصالح التلاميذ العاديين .**

ان النتائج المتحصل عليها والتى تبين ان الأفراد العاديين لديهم درجة قبول واستفادة أكثرمن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالخدمات الارشادية و أن الخدمات الارشادية موجودة فعلا في المؤسسات التربوية حيث أنهم يتلقون الكثير من الخدمات الارشادية من طرف العديد من الشركاء في العملية التربوية كالأستاذ و المدير و مشرف التربية الخ. اما الفروق المسجلة لصالح التلاميذ العاديين فنرجعها حسب تصورن إلى الصعوبة المتعلقة بالمرشد النفسي ذاته ، فقد بينت دراسة ترزولت وابي ميلود 2004 حول الصعوبات التى يتلقاها المرشد النفس التربوي في المؤسسات التربوية التعليمية في الجزائر كانت في الدرجة الاولى أن بعض مدراء المؤسسات يحملون اتجاهات سلبية نحو الممارسة الإرشادية ويعتبرونها شيئا ثانويا فلا يوفرون وقت خاص بها في برنامج المستشار ؛ عدم التعامل مع المرشد التربوي وعدم سؤاله عن طبيعة عمله وتكليفه بمهام أخرى مثل كتابة الإنذارات و التعهدات للطلبة ومتابعة حالات الغياب المتكررة و إدارة حصص المعلمين في حالة غيابهم،بالاضافة إلى عدم تعاون المعلمين مع المرشد في إجراء الدراسات اللازمة وإنجاح مجلس الآباء و المعلمين والقيام بالنشاطات ، وفي بعض الاحيان سوء العلاقة بين بعض المعلمين و المرشد التربوي. **(ترزولت ،أبي ميلود، 2004 : 10)**

وبناء على ما سبق فإن وجود مناخ تنظيمي سلبي في الممارسة الارشادية لن يمكن المرشد من القيام بمهامه بالشكل الصحيح مع كل التلاميذ ويجد نفسه غير مسلح للتعامل مع الفئات الخاصة ؛ وقد توصلت دراسة "هويت " ان المرشد النفسي هو المتخصص في برنامج الخدمات المدرسية والإرشادية و تتمثل العلاقة بينه و بين غيره من العاملين في برنامج الخدمات على اساس قدرته على تقديم استشارات في مجال تخصصه. **(تاوريريت ، عباسي ، 2007:430)**

والتخصص نعني به العمل الارشادي مع كل الفئات ومع ذوي الاحتياجات الخاصة على الخصوص الذي يتطلب اكثر تكوينا متخصص وبالتحديد ما يتعلق بالخبرة العملية التطبيقية التى تحتاج الى

امكانات ضخمة وادوات متخصصة للتعامل مع تلك الفئات هذا من جهة ،و من جهة ثانية يتطلب العمل مع الفئة الخاصة اكثر وقتا صبرا و تحمل للصعوبات ، في وقت يؤكد المرشدين على كثرة الانشغالات ذات الطابع الاداري اكثر منه طابع اكاديمي او نفسي اجتماعي الذي يعيق ويتنافي مع اهداف الاساسية لعمل المرشد النفسي، فقد أكدت الباحثة رافدة الحريري **(2011)** على أن اسس فلسفة التربية والتعليم قائمة على حقيقة المعرفة و المهارات التي يكتسبها التلميذ في العمل على تنميته الذاتية عبر اكتساب المعارف والمهارات التي تمكنه من القدرة على الفهم والادراك العلمي، على اداء و تشكيل وتصميم الاشياء ، ومنه اكتساب الخبرة والاحتراف في تحديد وتركيب أولوياته في الحياة وتساعد على ان يكون عضوا مساهما وصالحا في المجتمع؛ وبذلك يحقق الإرشاد للتلاميذ في جميع المجالات الاكاديمية والنفسية الإجتماعية من خلال قدرة المرشد على التقويم الموضوعي والحيادية العلمية والنزاهة والشفافية واحترام التلميذ وتفهم حالته تفهما عميق ودقيقا .**(الحريري و اخرون،2011، ص114)**

ان الوقع يبين لنا ان الصعوبات تمتد ايضا الى الجو العام الذي يشتغل فيه المرشد والذي يجعل العمل متاح اكثر للتلاميذ العاديين لسهولة التعامل معهم مقارنة مع ذوي الحاجات الخاصة اضافة الى عدم ادراك وفهم ووقلة الوعي الملاحظ من طرف الاولياء حول عمل المرشد النفسى خاصة فيما يتعلق بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ، باعتبار التحدي يتجاوز مستوى الارشاد النفسي والاكاديمي ، فعلى المرشد وكل الشركاء في العملية الارشادية أن يسعى دوما إلى خلق توازن في الارشادات المقدمة لكل التلاميذ دون تميز ولانقص ، وكذا التركيز على خدمة الارشادية المتكاملة والشاملة لكل الاحتياجات العقلية وحسية الحركية و النفسية الاجتماعية وعدم اهمال اي من هذه الابعاد.

2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على انه : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر كل من التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية باختلاف الجنس **(ذكور–ذكور) ، (اناث – اناث)** ؟

والجدير بالذكر ان الفرضية الثانية مقسمة إلى جزئين:

الجزء الاول: حول الفروق بين الذكور من الفئة العاديين والذكور من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كما هي موضح في الجدول رقم (04) ،

الجدول (04) : يوضح نتائج حساب اختبار "ت" للفروق بين الذكور من التلاميذ العاديين و الذكور من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفئة	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التلاميذ العاديين	ذكور	32	147.03	5.121	5.356	68	0.01
تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة		37	124.59	23.189			

من خلال الجدول(**04**) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ العاديين صنف الذكور(147.03) بانحراف معياري مقداره (5.121) أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة صنف الذكور والذي يقدر بـــ (132.42) بانحراف معياري مقداره (23.114) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.35) أكبر من قيمة (ت) المجدولة (2.38) عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه الفروق دالة احصائيا ، **ومنه نفي الفرضية ونقبل الفرض البديل القائل انه توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور من التلاميذ العاديين على حساب الذكور من تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول**

واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية .

- **واما الجزء الثاني من الفرضية الثانية :** فهو مخصص للفروق بين الاناث من فئة العاديين والاناث من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة كما هي موضح في الجدول رقم (05) نستعرضهم كالتالي:

الجدول (05) : يوضح نتائج حساب اختبار "ت" للفروق بين الاناث من العاديين و الاناث من ذوي الاحتياجات الخاصة.

الفئة	الجنس	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التلاميذ العاديين	إناث	38	148.76	8.468	1.159	59	0.05
تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة		23	145.00	16.863			

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ العاديين من الاناث (148.76) بانحراف معياري مقداره (8.468) أكبر من المتوسط الحسابي للتلميذات من ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يقدر بـــ (145.00) بانحراف معياري مقداره (16.863) فيما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.159) أقل من قيمة (ت) المجدولة (1.67) عند مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه الفروق غير دالة احصائيا ، **وهذا يعني اثبات الفرضية بانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلميذات الاناث العاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية .**

ان النتائج المتحصل عليها في حساب الفروق بين التلاميذ الذكور من الفئات العادية وذوي الاحتياجات الخاصة تتفق مع نتائج دراسة داٶود **(1984)** حـــول واقع تجربة الإرشاد والتوجيه المهني للمدارس

المتوسطة في محافظة البصرة بالعراق والتى توصلت على ان نسبة الطلبة التي شملتهم الخدمات الإرشادية كان قليل مقارنة بالمجموع العدد الكلي للطلاب؛ وكذا دراسة النافع **(1995)**حاول واقع الخدمات الإرشادية لطلاب مرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض وتبين وجود فروق في الخدمات بين الطلاب ويبصر الطلاب بمستقبلهم المهني.**(مرجع سابق، 2006: 90)**

وعلى الرغم من ان الدارس للموضوع سوف يجد من جهة بان الارشاد المدرسي أو الخدمات الارشادية ظهر وادخل في المدارس مع بداية القرن 19 و مازال هذا الفرع العلمي ينمو و يترعرع باستمرار فقد أصبح عدد الذين يعملون في الارشاد في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال لا الحصر أكثر من 40 ألف متخصص عام **1971** ، يعمل أكثر من 90 % منهم في المدارس الرسمية بينما كان هذا العدد لا يتجاوز الـــ 2000 في الثلاثينيات وهذا إذا دل عن شيء فهو يدل على مدى تزايد حاجة الناس إليه وخاصة في المجالات الدراسية. **(حمود ، 1996: 2)**

ومن جهة اخرى اهمية الخدمات الإرشادية في المجال التعليمي حيث نذكر دراسة الهاشل **(1996)** الذي يؤكد على اْهمية التوجيه و الإرشاد في حياة الأْفراد و الشعوب، حيث اخذت بعض الدول بتضمينه في برامجها التعليمية سواء بتوفير المعلمين و المدربين للقيام بتلك المهام اْو من خلال تعيين مرشدين متخصصين في الإرشاد لتولي تلك الأْعمال و التفرغ لها، كما ان هناك من الدول التي تعتبر برنامج الإرشاد و التوجيه جزء اْساسيا في البرامج التربوية و التعليمية ، في جميع المراحل الدراسية و ذلك بهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجح مع التغير السريع في الحياة الإجتماعية و الإقتصادية و توفير القوى البشرية اللاْزمة لمتطلبات عملية الإنماء و الإرتقاء بالمجتمع . **(فنطازي ، 2011: 13)**

وعلى الرغم من التاكيد الواضح للدراسات عن اْهمية الخدمات الإرشادية في المرحلة الدراسية بسبب تعرض التلاميذ في هذه المرحلة إلى كثير من المشاكل العاطفية و الخـــلقية و الجنسية و الاجتماعية، وظهور عملية التفرد من الناحية العقلية و الجسدية و القابليات الرياضية اْوالفنية اْو

الموسيقية أو المهنية بشكل واضح هذا من جهة؛ ومن جهة اخرى تعقد الحياة و متطلباتها وما يحمله تنعكس على قدرة المتعلم المراهق على التكيف النفسي و الإجتماعي السليم، وكذا تطـــــور التعليم أدى إلى ظهور العديد من التخصصات التي جاءت ملبية لحاجات المجتمع، جعلت الطالب في هذه المرحلة يقف حائر أمام اختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يلائم قدراته و استعداداته و ميوله، مما يفرض ضرورة وجود الإرشاد التربوي في المرحلة الصعبة لكي يساعد التلاميذ على تجاوزها وتحقيق النجاح و الاستقرار و التكيف النفسي فيها . (ربيع،2003: 158)

ومما سبق وبناء على النتائج المتحصل عليها ما يجب التركيز عليه في هذا المقام كمختصين فيما يخص العملية الارشادية التنبيه لاهمية هذه النتائج وما تمثله من منبهات حول الاثر الذي يحدثه هذا النقص في تلبية حاجات الارشادية للفئات الخاصة بسبب ما يعانوه من ضغوط وإحباطات وحاجات تختلف عما يحتاجه الأفراد العاديين. ولعل أهم الأهداف التي يحققها الإرشاد لذوي الحاجات الخاصة وأسرهم وانعكاساته على نموهم والتوافقهم النفسي الاجتماعي، ومنه ضرورة البحث والعمل على تدارك هذه الوضعية المزرية وتجسيد الفعلي لتحقيق الادوار الثلاثة التى يجب ان يلعبها الإرشاد النفسي (الوقاية والعلاج وتنمية الإمكانات الذاتية للفرد).

<u>اما فيما يخص الجزء الثاني من الفرضية الثانية</u> والخاص بدراسة **<u>الفروق حسب متغير الجنس</u>** التلميذات من فئة العاديين والفئات الخاصة فاننا نلاحظ بان التنائج بينت عدم وجود فروق بين الفئتين ؛ وقد نرجع هذه النتيجة إلى اعتبارين اثنين من الاعتبارات اولها ان الإناث اكثر اهتمام بالدراسة في مجتمعنا، فقد اكد عبد الرحمان العيسوي ان الإناث أكثر حرصا ووعيا من الذكور في الدراسة، فهن يترددن بكثرة على مستشار التوجيه المدرسي لأخذ المشـــــــورة و إرشادهم إلى طرق المراجعة الصحيحة. كما أن كل من الإناث و الذكور يختلفان في عادتهم الدراسية. (العيسوي، ص218)

والاعتبار الثاني اننا نلاحظ ان الفتاةالتى تزاول دراستها وتنتمي للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة تحضى بعناية كبيرة من طرف افراد الاسرة والتى ترافق ابنتها وتحرص على اختيار الرفيقات من افراد الاسرة او من بنات الجيران او الزميلات مما يسمح لها بالاستفادة من كل ما يمكن تقديمه من الخدمات في المؤسسة التعليمية ، وتبقي هذه النتيجة صحيحة في حدود هذه الدراسة .

3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على انه **:" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية باختلاف طبيعة المنطقة (حضرية تلاميذ عاديين– حضري ذوي الاحتياجات الخاصة) (ريفية تلاميذ عاديين–ريفية ذوي الاحتياجات الخاصة).**

والجدير بالذكر ان الفرضية الثالثة مقسمة إلى جزئين:

الجزء الاول حول الفروق بين وجهة نظر التلاميذ من الفئة العاديين والتلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب توزيع المنطقة الجغرافي حضري كما هي موضحة في الجدول رقم (06) ،

الجدول (06) : يوضح نتائج حساب الفروق باختبار "ت" بين التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المنطقة الحضرية.

الفئة	طبيعة المنطقة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التلاميذ العاديين	حضرية	54	146.33	6.835	3.618	96	.01
تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة		44	135.43	20.826			

من خلال الجدول(**06**) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ العاديين في المنطقة الحضرية (146.33) بانحراف معياري مقداره (6.835) أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والذي

يقدر بـــ (135.43) بانحراف معياري مقداره (20.826) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.618) و(ت) المجدولة بـــ(2.32) عند مستوى الدلالة 0.01 ومنه الفروق دالة احصائيا ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل القائل **بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ العاديين في المنطقة الحضرية و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية وهذا لصالح التلاميذ العاديين.**

واما الجزء الثاني من الفرضية الثالثة فهو مخصص للفروق بين وجهة نظر التلاميذ من الفئة العاديين والتلاميذ من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة حسب التوزيع الجغرافي ريفية كما هي موضح في الجدول رقم (07) نستعرضهم كالتالي:

الجدول (07) : يوضح نتائج حساب الفروق باختبار "ت" بين التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حسب المنطقة الريفية .

الفئة	طبيعة المنطقة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التلاميذ العاديين	ريفية	16	153.50	5.215	4.193	30	.01
تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة		16	124.13	27.531			

من خلال الجدول(**07**) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ العاديين في المنطقة الريفية (153.50) بانحراف معياري مقداره (5.215) أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يقدر بـــ(124.13) بانحراف معياري مقداره (27.531) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.193) وقيمة (ت) المجدولة (2.45) عند مستوى الدلالة0.01 و منه الفروق دالة احصائيا، مما يعني نفي الفرضية الصفرية وقبول الفرض البديل القائل بأنه **توجد فروق ذات دلالة**

احصائية بين التلاميذ العاديين في المنطقة الريفية و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية وهذا لصالح التلاميذ العاديين.

لقد جاءات النتائج في حساب الفرضية الثالثة الخاصة بالفروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ غير العاديين حسب متغير المنطقة الجغرافية في الجزء الاول المتمحور حول المنطقة الحضرية والجزء الثاني حول المنطقة الريفية ، بحيث اظهرت وجود فروق لصالح التلاميذ العاديين في الحالاتين سواء كان التلميذ في المنطقة الجغرافية الريفية او الحضرية ؛

ان هذه النتائج تتفق مع النتائج المتحصل في حسابنا الفرضية العامة للدراسة حيث كانت الفروق لصالح التلاميذ العاديين الذين ابدوا رضا عن الخدمات الارشادية وتلبية حاجاتهم في جانبها النفسي و الاجتماعي مقارنة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة و الذين هم في أمس الحاجة إلى الخدمات الارشادية فالإرشاد النفسي الفردي للطالب الفرصة للتحدث مع الأخصائي النفسي ومناقشة الصعوبات أو المشكلات التي تواجه ومساعدته على تحديد أهداف معينة للعمل على تحقيقها من خلال عملية الإرشاد، وعلى الاستكشاف الخيارات المتاحة أمامه واختيار الأنسب منها بما يتفق وإمكانات البيئة المحيطة به.

وفي حقيق الامر فان الارشاد النفسي التربوي سواء كان جماعيا او الفرديا فالهدف منه تمكين الطالب العادي او ذوي الاحتياجات الخاصة من فهم ومعالجة مشكلاته الشخصية، الاجتماعية والمهنية؛ فهو تلك العلاقة المهنية المؤسسة بين الأخصائي النفسي (أو الأخصائيين النفسين) والطالب حيث يقوم الأخصائي النفسي بمساعدة الطالب على معالجة بعض الصعوبات أو المشكلات النفسية وأبعادها الشخصية والاجتماعية والأسرية والأكاديمية والثقافية.

وناكد ان الامر مختلف عند التكلم عن الأخصائيون النفسيون عن غيرهم مثل الأصدقاء والأهل والأقارب وأعضاء هيئة التدريس والمدرسين، لأنهم يتمتعون بخبرة وكفاءة في علم النفس والسلوك الإنساني ولديهم خبرة واسعة في التعامل مع صعوبات ومشكلات الطلبة. كما يلتزم الأخصائيون النفسيون بأخلاقيات المهنة والتي من أهمها سرية الاحتفاظ بالمعلومات الشخصية التي يفصح عنها الطالب.

الاستنتاج العام :

توصلت الدراسة الحالية الى الكشف عن واقع الخدمات الارشادية التي يمارسها ويقدمها مستشارالتوجيه و الارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي من أجل مساعدتهم في تنفيذ البرامج الدراسية و النشاطات اللاصفية وقت الفراغ و الاهتمام بمشاعرهم و العمل على غرس الثقة فيهم والتكييف مع البيئة وبث روح التعبير عن الذات في الوسط المدرسي ، لتحقيق نتائج أفضل وتحسين العملية التربوية وكيفية تحقيق التوافق بين التلاميذ و القضاء على التأخر الدراسي دون التمييز بين التلاميذ حيث أن الدراسة توصلت إلى :

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية لصالح التلاميذ العاديين .

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية لصالح ذكور التلاميذ العاديين.

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلميذات من فئة العاديين و التلميذات من ذوي الاحتياجات الخاصة حول واقع الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية .

4- تـــــــوجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين في المنطقة الحضرية و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية وهذا لصالح التلاميذ العاديين.

5- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر التلاميذ العاديين في المنطقة الريفية و تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة حول الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ التعليم الالزامي في المؤسسات التربوية وهذا لصالح التلاميذ العاديين.

من خلال النتائج المتحصل عليها لايسعنا إلى التذكير بضرورى البحث عن الطرق والاستراتيجيات لحل هذه المشكلة وجعل الارشاد النفس التربوي في المؤسسات التربوية التعليمية لايقف عند الشعار بل يكون فعلا مدروسا علميا وعمليا يستفيد منه كل الاطراف بداية بالتلميذ مرورا بالمعلم والمدير وصولا للاهل والاسر، ويمكننا ان نقدم بعض التصورات التى يمكن ان تستغل في دراسات نقترح ان تتمحور مواضيعها كالتالي :

- المرشد النفسي و بناء المشروع المهني والخطة المستقبلية للتلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- دور الهيئات الادارية و التعليمية و أولياء الأمور في نجاح العملية الارشادية للتلاميذ العاديين والتلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المدرسة و خارجها .
- طبيعة العلاقات الارشادية في المؤسسات التعليمية في ظل الوسائط التكنلوجيات الاعلام والاتصال لكل أطراف الخدمات الارشادية في المؤسسة.
- دور استراتيجيات الحديثة المعتمدة في الخدمات الارشادية لتنمية قدرات التلاميذ و خاصة تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة سواء (حركية – بصرية – سمعية).
- جودة الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ باعتبار خصوصية (طبيعة الاعاقة و جنس).
- الخدمات الإرشادية الخاصة بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الكفايات والمهارات اللازمة لمعلم التربية الخاصة في الإرشاد النفسى والإلمام بآراء العلماء والباحثين في الأساليب الإرشادية المختلفة.
- أساسيات مبادئ ومهارات الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة.

- المسؤوليات الأخلاقية والمهنية لمعلم التربية الخاصة والمرشد النفسي.
- معلم التربية الخاصة وفعاليته في تناول مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة إرشاديا.
- تكوين المعلمين و الأساتذة في مجال الخدمات الإرشادية وطرق التعامل مع التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة .
- استراتيجيات تعميم الخدمات الإرشادية على جميع المؤسسات العمومية بمستوياتها الدراسية.
- دور البرامج الاذاعية والتلفزيونية لنجاح العملية الارشادية في المؤسسات التعليمية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. أبو اسعد أحمد عبد اللطيف(**2009**)، **المهارات الإرشادية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان (الأردن) .

2. أحمد اسماعيل البرديني(**2006**)، **واقع الارشاد التربوي في المدارس الحكومية و مدارس وكالة الغوث** ، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة (فلسطين) .

3. احمد الزبادي وهشام الخطيب(**2011**)، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دارالأهمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

4. احمد الزغبي (**1994**) ، **الإرشاد النفسي** ، دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان (الأردن) .

5. أحمد مصطفى حسن (**1996**) ، **الارشاد النفسي للاطفال غير العاديين**، جامعة عين شمس، مصر

6. أحمد منير مرسي(2003)، **البحث التربوي**، عالم الكتب، مصر

7. جودت عزت عبد الهادي و سعيد العزة (**2004**)، **مبادئ التوجيه وإرشاد النفسي**، مكتبة دار الثقافة (الأردن).

8. حاتم حمود آدم (**2005**) ، **الصحة النفسية للمراهق** ، مؤسسة إقرا ، ط1 ، القاهرة (مصر) .

9. حامد عبد السلام زهران (**2000**)، **التوجيه والإرشاد النفسي** ، عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة (مصر).

10. حورية تزورلت ، عبد الفتاح أبي ميلود (**2004**) ، **مستشاري التوجيه المدرسي بين النشاطات التوجيه والممارسة إرشادية في الوسط المدرسي والمهني لولاية ورقلة** ، الملتقى الدولي الأول حول دور الإرشاد النفسي وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية أيام 17 – 18 ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

11. الخطيب صالح أحمد (2003)، **الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته** ، ط2 ،دار الكتاب الجامعي العين ، الامارات العربية المتحدة .

12. رابح تركي ، (1984)، **أصول التربية والتعليم** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.

13. سعيدة طاطاش ، مريامة بريشي (**2008**) **واقع الممارسة الإرشادية في المؤسسات التربوية التعليمية من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية ورقلة** ، الملتقى الدولي الأول حول دور الإرشاد النفسي وأهميته في تطوير المؤسسات التربوية ، أيام 17 – 18، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر .

14. شعبان الفرخ و آخرون (**1999**) ، **مبادئ التوجه والإرشادي النفسي** ، دار الصفاء ، عمان (الأردن) .

15. صالح بن عبد الله ابو عياد وعبد المجيد بن طاش(**2001**)، **إرشاد نفسي واجتماعي** ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية .

16. عبد الحفيظ مقدم(**1993**)، **الإحصائي والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

17. عبد الحفيظ مقدم(**2003**)، **الإحصائي والقياس النفسي والتربوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر.

18. غماري ايمان الطائي صالح (**2008**)، **الحاجات الارشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات**، قسم علم النفس والتربية الخاصة، كلية الأداب ، جامعة عمر المختار(ليبيا)

19. كريمة فنطازي (2011)، **العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية و دورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة منتورى قسنطينة، الجزائر.

20. لبنى بن دعيمة (2007)، **حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم للخدمات الارشادية في ضوء متغيري الجنس و التخصص**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر .

21. محمد إبراهيم سعفان (**2005**)، **دليل الإرشادية** ، دار الكتاب الحديث القاهرة (مصر).

22. محمد سلامه غباري (**2006**)، **الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية**، المكتب الجامعي الحديث، الاردن(عمان)

23. محمد محروس الشناوي (**1996**)، **العملية الارشادية** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة (مصر).

24. محمود سلمان عبد الله (**2009**)، **دارسات في علم النفس الإرشادي**، دار الفكر، ط1، عمان، الاردن

25. معمرية بشير(**2007**)، **القياس وتصميم الاختبارات النفسية للطلاب والباحث في علم النفس التربية** ، ط 2، منشورات الحبر، الجزائر .

26. هادي مشعان ربيع(**2003**)، **الإرشاد التربوي مبادئه وإدارته أساسية**، دار العلمية والدولية للنشر والتوزيع ، ط1، عمان (الاردن) .

27. وفاء محمود عبد الرزاق (**1997**)، **دراسة تقويمية للخدمات نفسية** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس ، القاهرة (مصر) .

الملاحق

الملحق رقم :01 " إستبيان الخدمات الإرشادية

جـــــامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

التخصص: إرشاد و توجيه

الاستبيان

عزيزي (ة) التلميذ(ة) في إطار التحضير لنيل شهادة الماسترتخصص إرشاد وتوجيه، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات، ونرجو منكم الإجابة عليها بكل صراحة وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة وعدم ترك عبارة دون الإجابة عنها ، ونحيطـــــــــــــــــــــكم علما بأن هذه المعلومات سوف لا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي ونشكركم مسبقا على تعاونكم معنا.

- البيانات الشخصية :
- الجنس: ذكر(.....) ، انثى (.....).
- الحالة الصحية :

❖ --- إليك مثالا يوضح لك طريقة الإجابة عن هذه الأسئلة

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة ضعيفة
01	يسعى مستشارالتوجيه على توفير النصائح و الارشادات المناسبة للتلاميذ		X			

الرقم	*الفقرة*	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة ضعيفة
1	تساعدني الخدمات المقدمة من قبل مستشار التوجيه في عملية تنظيم الوقت					
2	يشجعني مستشار التوجيه للمشاركة بفعالية في التفاعل الصفي					
3	يساعدني مستشار التوجيه على تنمية معلوماتي في العديد من الموضوعات					
4	يساعدني مستشار التوجيه على تحسين قدراتي في العمل الجماعي مع الآخرين					
5	من خلال الخدمات المقدمة من طرف مستشار التوجيه اتمكن من تنظيم مراجعة دروسي					
6	تتسم الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه بالتنوع و الثراء من حيث المحتوى					
7	يقوم مستشار التوجيه بتقديم الانشطة للتلاميذ في الوقت المناسب لها					
8	يقدم لنا المستشار المعلومات تتعلق بالتسجيل من مستوى إلى آخر					
9	يحـــــــــرص المستشار على اعلامنا بالنـــتائج و المعدلات المتحصل عليها في الامتحانات					
10	تساعدني التوجيهات المقدمة من طرف مستشار التوجيه في تنظيم انجاز واجباتي					
11	يقدم لنا مستشار التوجيه معلومات حول طريقة الاجابة في الامتحانات					
12	يساعدني مستشار التوجيه في التعرف على المتطلبات اللازمة لكل مقرر من المقرارات الدراسية					
13	يقـــدم لنا مستشار التوجيه كيفية إعداد البحوث وانجاز المشاريع					

14	يقدم لنا مستشار التوجيه مسابقات ثقافية بين الاقسام					
15	يقدم لنا مستشار التوجيه عن آفاق الدراسة في المستقبل					
16	يوفر لي مستشار التوجيه الاستقبال الحسن للتلاميذ في الدخول المدرسي					
17	يعرفنا المستشار على النشاطات التي تتناسب مع قدراتنا و ميولنا					
18	تســـــــاعدنا الخدمات المقدمة من قبل مستشار التوجيه عن كيفية التعامل مع الاخرين					
19	يوفر لي مستشار التوجـــــــــيه فرص الدعــم و الارشاد التي احتاجها					
20	يساعدنا مستشار التوجيه على بناء علاقة جيدة مع زملائنا					
21	يقدم مستشار التوجيه دروس تثقيفية حول اساليب مواجهة المشاكل					
22	يقدم لي مستشار التوجيه توعية حول اساليب الثقة بالنفس					
23	يشجعني مستشارالتوجيه على الابدع في المجالات المختلفة					
24	يقدم مستشار التوجيه ارشادات حول معالجة مشكلة قلق الامتحان					
25	يقدم مستشار التوجيه تعبر تعبر عن اراء التلاميذ و مشكلاتهم					
26	يعــمل مستشار التوجيه على تحديد و تشـخيص و علاج المشكلات النفسية التي يتعرض لها التلاميذ					
27	يرافق مستشار التوجيه التلاميذ في ايجاد حلول و فهم لمشكلاتهم					

28	يشجع مستشار التوجيه التلاميذ على حضور الدروس و الحملات التثقيفية والتوعوية					
29	يدربنا مستشار التوجيه على كيفية الاسترخاء لتخلص من قلق الامتحان					
30	يساعدنا مستشار التوجيه على بناء علاقة جيدة بيننا و بين الاساتذة					
31	يساعدنا مستشار التوجيه على بناء علاقة حسنة مع إدارة المؤسسة					
32	من خلال توجيهات مستشار التوجيه اتمكن من مواجهة العقبات التي تواجهني					
33	يساعدني مستشار التوجيه على كيفية التعامل مع مواقف الفشل					
34	يساعدني مستشار التوجيه على بناء نظرة تفاؤلية في المستقبل					

الملحق رقم :02 نتائج حساب الفرضية الاولى للدراسة بـ SPSS

T-Test

1- الفرضية الأولى :

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1	70	147.97	7.140	.853
	2	60	132.42	23.114	2.984

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	**Sig.**	**t**	**Df**	**Sig. (2-tailed)**	Mean Difference	Std. Error Difference	**Lower**	**Upper**
VAR00001	**61.602**	**.000**	**5.344**	**128**	**.000**	**15.555**	**2.911**	**9.795**	**21.314**
			5.012	**68.654**	**.000**	**15.555**	**3.104**	**9.363**	**21.747**

الملحق رقم :03 نتائج حساب الفرضية الثانية للدراسة بSPSS

T-Test

2- الفرضية الثانية :

- ذكور

Group Statistics

	VAR00004	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1	32	147.03	5.121	.905
	2	37	124.59	23.189	3.812

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	**Sig.**	**t**	**df**	**Sig. (2-tailed)**	**Mean Difference**	**Std. Error Difference**	**Lower**	**Upper**
VAR0000 33	**45.569**	**.000**	**5.356**	**67**	**.000**	**22.437**	**4.189**	**14.076**	**30.797**
			5.726	**40.027**	**.000**	**22.437**	**3.918**	**14.518**	**30.356**

T-Test

- الاناث :

Group Statistics

	VAR00004	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1	38	148.76	8.468	1.374
	2	23	145.00	16.863	3.516

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00003	32.423	.000	1.159	59	.251	3.763	3.246	-2.733-	10.259
			.997	28.828	.327	3.763	3.775	-3.960-	11.486

الملحق رقم :04 نتائج حساب الفرضية الثالثة للدراسة بـSPSS

T-Test

3- الفرضية الثالثة:

- الحضرية

Group Statistics

	VAR00004	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1	54	146.33	6.835	.930
	2	44	135.43	20.826	3.140

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00003	38.812	.000	3.618	96	.000	10.902	3.013	4.921	16.882
			3.329	50.563	.002	10.902	3.275	4.326	17.477

- الريفية

T-Test

Group Statistics

	VAR00004	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00003	1	16	153.50	5.215	1.304
	2	16	124.13	27.531	6.883

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00003	**14.162**	**.001**	**4.193**	**30**	**.000**	**29.375**	**7.005**	**15.068**	**43.682**
			4.193	**16.075**	**.001**	**29.375**	**7.005**	**14.530**	**44.220**